

# شرح كتاب مقدمة في أصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية

## الدرس الرابع عشر

عبدالله بن جبرين

يعني المسائل يعني الاحكام الصلاة والحج والبيع والربا والنكاح ونحو ذلك ولعل ذلك خاص بما اذا حصل بينهم اختلاف في تلك الاقوال فلا تكون حجة وذلك ان اختلافهم دليل على ان هذه المسألة - 00:00:00 اجتهادية يحصل بينهم اختلاف كثير وجوه الاعراب ويحصل بينهم ايضا اختلاف كثير من الاحكام التي ان تحتاج الى فتوى في حكم من الاحكام يقول شعبة ليست دليلا قطعيا اذا كانت اجتهادية - 00:00:38 فاذا كانت الفروع اجتهادية فكذلك في التفسير يعني انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم وهذا صحيح يعني لا تقدموا على غيرهم اذا خالفهم ولو ان الذي خالفهم ممن بعدهم - 00:01:14 اذا عرف بانها اجتهادية ليست متلقاة عن الصحابة فاذا كان الدليل على انها متلقاة عن الصحابة والصحابة هم الذين تلقوا التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت حجة على من بعدهم - 00:01:38 يقول هذا صحيح اما اذا اجمع على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة فلا يرتاب في كونه حجة اتفقت اقوال التابعين على قول بمعنى اية من القرآن فانها تكون حجة - 00:02:02 وذلك ان اتفاقهم دليل على انهم تلقوا ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ثم قد تكون اقوالهم والنية لا يحتج بها ولو كثرت ويمثلون بمسألة الغرائيق قصة الغرائيق التي ذكرها المفسرون - 00:02:21 عند تفسير قوله تعالى في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته من قصة مشهورة ولكن رواياتها كلها مرسلة ليس فيها حديث مرفوع - 00:03:02 متحقق انه مرفوع فلا يحتج بها ولذلك كثير من المحققين ولو ان بعض المفسرين كبدي جبرير اقروها لكثرة من رواها من التابعين الصحيح انها ليست حجة اما ذلك الا انه لا يحتج الا بما - 00:03:30 الدليل به قطعيا الامثلة كثيرة ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك يعني عند اختلافهم اذا اختلف التابعون فما المرجح في ذلك - 00:03:59 ان لغة العرب او لغة القرآن يعني بيان القرآن او بيان السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة بعد ذلك ذكرت التفسير بمجرد الرأي ما حكم تفسير القرآن بمجرد الرأي - 00:04:26 يقول حرام هذه الاسانيد قوله حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن عبد الاب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس يظهر ان هذه اسانيد عبد الرزاق او اسانيد الامام احمد وذلك لانها عالية - 00:04:55 وسفيان هنا هو الثوري الامام احمد لقي سفيان ابن عيينة ولم يلقى الثوري اذا حدث عنه بواسطة عن سفيان انه الثوري هذا الحديث عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:23 من قال في القرآن لغير علم فليتبوأ مقعده من النار هو عيد شديد يعني اذا قال بغير علم تخبط في القرآن وهسهه بما يهواه او تميل اليه نفسه فليتبوأ مقعده من النار - 00:05:52 هذا الاسناد صحيح كذلك الاسناد الثاني وهو عين الاسناد الاول الا ان شيخ الامام احمد اختلف الاول حدثنا مؤمل والثاني حدثنا وكيع

كلهما عن سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:06:18](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار نفس الحديث كذلك روى عن الترمذي قال به الى الترمذي قال حدثنا عبد ابن حميد - [00:06:50](#)

سهيل اخو حزم القطعي ابو عمران الجاوني عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ وهذا ايضا لا بأس به الا ان سهيلا فيه كلام - [00:07:13](#)

الترمذي هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في سهيل ابن ابي حزم وهو اخو حزم القطري ولكن يشهد له الحديث الذي قبله من قال في القرآن بغير علم - [00:07:41](#)

هنا قال في القرآن برأيه هنا قال اصابعه قد اخطأ لماذا اخطأ لانه تدخل في القرآن وهو لا يعلم يقول هكذا روى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا ان يفسر القرآن بغير علم - [00:08:01](#)

تشدد في ذلك وما الذي روي عن مجاهد قتادة من غير من اهل العلم من اهل العلم انهم فسروا القرآن اليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن وفسروه بغير علم - [00:08:27](#)

او من قبل انفسهم اذا علمنا بان مجاهدا فسر القرآن كله وان قتادة يقول انه يعلم ما هي ما هي القرآن اية الا وقد علم فيها شيئا فهل نقول انهم تخبطوا في القرآن - [00:08:48](#)

ينزهون عن ذلك يحملهم ورعهم على الا يتخبطوا في القرآن يقول وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم وانما تكلموا بالعلم - [00:09:12](#)

تكلموا بما فتح الله تعالى عليهم او اخذه عن الصحابة الذين اخذوا القرآن واخذوا معانيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به - [00:09:32](#)

وعلى ذلك ما يحمل ما روي عن قتادة انه قال خلق الله النجوم لثلاثة زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تكلف بها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبهما وتكلف ما لا علم له به - [00:10:00](#)

ان اخذ ذلك من الايات القرآنية ودل على ان من تأول النجوم غير ما ذكر الله تعالى في القرآن فانه تكلف ما لا علم له به وسلك غير ما امر به - [00:10:30](#)

امر بان يقتصر على ما يعلم ويتركهم على علم له به حتى يتعرض لهذا الوعيد الذي قام فيه فليتبوأ مقعده من النار وذلك لان القرآن لا شك انه له معاني - [00:10:52](#)

واننا مأمورون بان نتعلم معانيه وان تعقلها لقول الله تعالى ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ولقول الله تعالى هذا بيان للناس اخبر بانه بيان يعني انه مبين له يقول فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر - [00:11:18](#)

لكان قد اخطأ لانه تكلم وهو لم يكن من اهل الكلام وفسر وهو لم يكن من اهل العلم بالتفسير لانه لم يأتي الامر من بابه فهو كمن حكم بين الناس على جاهل - [00:11:54](#)

فهو في النار في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة يعني في النار وقاض في الجنة رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة ورجل - [00:12:22](#)

عرف الحق وقطع بخلافه فهو في النار ورجلا قضى للناس على جهل ها هو في النار يعني جعل اثنين في النار وواحدة في الجنة اخذ ذلك بعض الشعراء في قوله او ما سمعت بان ثلثهم غدا - [00:12:48](#)

من ناره ذاك الزمان الخالي وزماننا هذا فربك عالم هل فيه ذاك الثلث ام هو خالي يكن فهو كمن حكم بين الناس على جهل فهو في النار وان وافق حكمه الصواب - [00:13:18](#)

في نفس الامر يعني ولو كان قد اصاب في نفس الامر لكن يكون اخا فجر ممن تخبط واستع بغير الحق سواء كان فتيا او حكما او تفسيراً فانه اذا اصاب - [00:13:43](#)

فانه يقال له اخطأ الحديث الذي مر بنا من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ ولكنه من الذي فاضلاً افسد بغير علم فاضلاً يكون عندنا من افتى بغير علم فاضلاً - [00:14:08](#)

من افتى بغير علم فاضلاً من افتى بعلم فاضلاً هذه اقسام اربعة الذي اتي بعلم فاضلاً اجران والذي افتى او اجتهد بعلم فاضلاً له اجر اي اجر - [00:14:38](#)

الاجتهاد لانه من اهل الاجتهاد والذي لم يكن من اهل الاجتهاد فاتوا اخطأ عليه جرمان والذي وهو ليس من اهل الاجتهاد عليه جرم عليه دم يقول هكذا سمى الله تعالى القذبة كاذبين - [00:15:09](#)

الذين قذفوا عائشة قال الله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء اذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون فكذبهم الله تعالى وذلك لانهم تخرصوا وقالوا بغير علم وقذفوا عائشة وهو لم لم يأتوا بشهداء ولم يعلموا - [00:15:41](#)

ثم يقول القاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر لو ان انساناً مثلاً رأى من يزني ولم يكن عنده شهود وقذفه فان ذلك القادر اذا لم يأت بالشهود فانه يحد - [00:16:12](#)

يعني يقام عليه حد القذف لقول النبي صلى الله عليه وسلم البينة والا حد في ظهرك مع انه قد يكون صادقاً لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به وتكلم لا علم له به - [00:16:36](#)

بمعنى انه تكلم بشيء لم يحق له التكلم به الا بعد التثبت يقول لي هذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به جماعة من اسئلة يعني من الصحابة كما سيأتي - [00:17:01](#)

ومن التابعين ومن بعدهم توقفوا عن تفسير كثير من الايات اولا يفتوا فيها ان يفسروها اخذت ان يقولوا بغير علم كما ان كثيراً منهم يتوقفون ايضاً عن الفتيا ان يقولوا على الله تعالى بغير علم - [00:17:26](#)

يأتي احياناً السائل فيسأل احدهم فيقول سائل فلان ثم يذهب فيسأله فيقول سل فلان اسأل فلان حتى يرجع الى الاول يترادونها مخافة ان يزل احدهم بهذه المسألة فيقع في من يقول على الله بغير علم - [00:17:54](#)

وكثيراً من كثير من الائمة ايضاً تأتيهم المسائل سواء في القرآن او في غيره فيتوقفون يخشون ان يقول الله لهم اذا قلتم وانتم لستم على يقين كثير من الذين ينقلون عن الامام احمد بعض المسائل - [00:18:25](#)

يذكرون انه لا يجزم بل يقول ارجو ان يكون كذا واحياناً يتوقف ويقول ان اقول فيها شيئاً ويخشى من قول الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا هلال وهذا حرام. على الله الكذب - [00:18:56](#)

يقول روى شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن ابي معمر قال قال ابو بكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه معلوم طوله ملازمته الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

ولكنه مع ذلك كان في غاية الورع يقول في هذا الاثر اي ارض تقل ني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم اي ارض تقلني ان تحملني - [00:19:55](#)

واي سماء تظلني يعني انني اذا قلت ذلك فقد تجرأت على الله تعالى ساكون اخطأت لا تحملني الارض لرضا ما قلته ولا تظلني السماء لي كيبي ما تقولته ثم روى ايضاً عن ابي عبيد ابن القاسم ابن سلام حدثنا محمود ابن يزيد - [00:20:16](#)

عن العوام نسوا احوسة عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قول الله تعالى فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لم اعلم - [00:20:54](#)

ولكن هذا منقطع وذلك لان ابراهيم التيمي انصت على التابعين من تلامذة ابن ابن مسعود ولم يدرك ابا بكر ولعله اخذه من ابن عباس او من ابن مسعود لانه عليهما - [00:21:18](#)

وكان ابو عبيد ايضاً حدثنا يزيد عن حميد عن انس ابو عبيد اسناده بهذا انه ليس بينه وبين انس الا اثنان يزيد هذا يظهر انه ابن ابي عبيد ابو حميد هو حميد الطويل - [00:21:42](#)

تلميذ انس ذكر ان عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر قول الله تعالى وفاكهة فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم رجع الى نفسه

وقال ان هذا لهو التكلف يا عمر - 00:22:09

يعني لماذا تسأل الاب قد ذكره الله تعالى وذكر انه نبات ولكن لا نسأل عنه وان كانت الكلمة العربية وكان عبد ابن حميد المؤذن ايضا له تفسير ثابت عن انس - 00:22:30

قال كنا عند عمر بن الخطاب في ظهر قميصه اربع رقاع فقرأ الاب ثم قال ان هذا لهو التكلف عليك الا تدري هكذا روى انس عن عمر رضي الله عنه - 00:23:02

ذكر انه كان عند عمر وكان خليفة خليفة فانه كان زاهدا ولذلك لا يلبس الثوب لا يخلع الثوب حتى يرقع بعدة رقاع حتى يكون فيه لقاء ها هنا ذكر ان في قميصه اربع رقاع - 00:23:27

يعني اذا تمزق جعل فيه رقعة ثم ركعة التروية في بعض الاحاديث انه لبث قميصا فيه اربعة عشر ركعة مع قدرته على ان يلبس ثيابا جددا تورع في هذا وقال - 00:23:58

ما يضرك الا ان تجهله. ما عليك الا تعره الاب يقول وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما انما اراد استكشاف علم كيفية الاب يعني كيفية وماهيته والا فكونه نبيا من الارض ظاهر لا يجهل - 00:24:21

ان يتحقق ان الاب نبات لان الله تعالى قال فانبتنا فيها حبا وعنا وزيتونا ونخلا وهداك غلبا وفاكهة وكل هذه نباتات وكلها معروفة اكثر المفسرين على انه الاعشاب العشب المختلف - 00:24:50

الذي تأكله الدوام وكان ابراهيم من مشايخنا يقال له الدورة كيف الظاهر عن ايوب السخطيان عن ابن ابي مريكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها - 00:25:19

مع ان ابن عباس قد فتح الله تعالى عليه ومع ذلك توقف في هذه الاية يقول اية من القرآن لو سألها احدكم نتجراً وقال فيها وافتح فيها بما يراه ومع ذلك توقف فيها ابن عباس - 00:25:50

يقول لو سئل عنها بعضكم لقال فيها فابى ان يقول فيها هذا اسناد صحيح ثم ذكر ايضا عن ابي عبيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي عن ايوب - 00:26:13

عن ابن ابي ملائكة سأل رجل ابن عباس عن قول الله تعالى في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون كان ابن عباس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:26:33

ذكر الرجال انما سألتك لتحديثي ابن عباس هما يومان ذكرهما الله تعالى في كتابه الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم ولا شك ان ظاهر السياق يدل على انه يوم القيامة - 00:26:52

لان الله تعالى قال وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون اي ذلك اليوم الذي هو يوم القيامة وكان ايضا في سورة المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:27:13

فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يعني ذلك اليوم الذي مقداره خمسين الف سنة يستبعدونه ويظنون انه لا يأتي ونراه قريبا اي نرى انه قريب ونخبر بانه قريب - 00:27:41

يعني يأتي قريبا ان الساعة الاتية تكلم العلماء على هذين اليومين منهم من يقول ان هذا الطول طول بحسب بحسب ويقدره بعض الناس يعني بعض الناس يكون هذا اليوم طويلا عليه بحيث انه يرى انه - 00:28:08

بقدر خمسين الف سنة يرى انه قد رأى الف سنة وذكر بعض المفسرين كصاحب الجلالين انه اخف على المؤمن من صلاة مكتوبة يعني لا يحس بطوله الو لان ايام الحزن طوال وايام الفرح قصار - 00:28:43

بمعنى ان الانسان يستطيل اليوم الذي اذا كان فيه معذب انتهاء ذلك اليوم اذا كان مثلا في سجن فانه يستطيل اليوم بل يستطيل الساعة فتكون عنده كأنها ايام او كأنها اشهر - 00:29:13

من بسم الله في ايام وايام الاسرور فانهم يستقصرونها مع ذلك فان الذي يمر به ايام فرح ثم يأتيه بعدها ايام حزن العشاء ما كان فيه وما كان عرفه من ايام تلك الفرح ونحوها - 00:29:37

ولو كانت من سنوات ولهذا يقول بعضهم مسرة تلقيت بعدها مساء يوم انها شبه انصابي فكيف بان تلقى مسرة ساعة وراء تقضيها مساء احقابي اما اليوم الذي يقضى له خمسون الف سنة - [00:30:10](#)

فلا شك ان ظاهر السياق يدل على انه يوم القيامة ويمكن انه يوم قبل خلق السماوات والارض الله اعلم وكالة ابن جرير حدثني يعقوب عن ابن ابراهيم حدثنا ابن علي عن مهدي بن ميمون - [00:30:43](#)

الوليد ابن مسلم من سألته عن اية من القرآن توقف جندا وقال اخرج عليك. ان كنت مسلما لما قمت عني او قال ان تجالسني ينذر من صغار الصحابة ويمكن انه ما تلقى - [00:31:08](#)

تلك الاية مرفوعة او انه كان من الذين يتوقفون عن تفسير الايات هذا الذي سألته توقف عن اجابته رضي الله عنه ويمكن انه عرف انه من المبتدعة من الذين يتكلمون في - [00:31:38](#)

من بدعهم بايات يستدلون بها او يجعلونها كدليل لهم على بدعهم وقد كانت كثير من السلف رحمهم الله يتحاشون ان يسألوا المرتدعة او يسمع من المبتدعة اراد ان يبطل في الابانة اثارا - [00:32:04](#)

عن كثير من السلف ان احدهم يدعوه بعض المبتدعات يقول اسمع مني اية دعني اقرأ عليك اية من القرآن فيقول له يقول قوموا لا تسمع الا اسمع منكم ولا تقربوني - [00:32:34](#)

من ثم لماذا يقول اني اخشى ان يحرفها يذكر دالاتها على بدعته فيعلق بقلبي شيئا فيما يتعلق بتلك البدعة التي يتشبث بها ها هنا جندب اقام ذلك السائل وقال اخرج عليك - [00:33:01](#)

ان كنت مسلما لما قمت عني او قال ان تجالسني وقال مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال - [00:33:42](#)

انا لا نقول في القرآن شيئا مع ان سعيد ابن المسيب من علماء التابعين واحد الفقهاء السبعة ومع ذلك لا يذكرنا عنه كثيرا التفسير ليس كابن عباس وليس كمجاهد ونحوهم - [00:33:56](#)

وهو يقول انا لا نقول في القرآن شيئا يعني كانه يقول لا نقول فيه بغير علم وكان اللي يتحدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب هذا ايضا اسناد صحيح - [00:34:22](#)

فان الليث ابن سعد يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري العالم المشهور عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم في المعلوم من القرآن لا يتكلم في الشيء الذي يعلمه - [00:34:44](#)

هذا سعيد ابن المسيب من باب الورع وكان شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت رجل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن سبعا يزعم انه لا يخفى عليه منه شيئا يعني عكرمة - [00:35:08](#)

اذا كان ابن المسيب يتحرج ان يفسر ايات القرآن ان يقول في هذا غير علم مع ان من السلف رحمهم الله فسروا القرآن لا يزالون لا حاله على عكرمة مولى ابن عباس - [00:35:28](#)

وادعاء انه لا يخفى عليه منه شيء يعني ان عكرمة كان يفسر القرآن وسعيد يتحرج من تفسير القرآن وقال ابن يزيد ابن ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد ابن المسيب - [00:35:49](#)

الحلال والحرام وكان اعلم الناس فاذا سألناها عن تفسير اية من القرآن سكت تعلم يسمع تدل هذه الاثار على ان سعيد بن المسيب يتورع عن ايها القرآن ولذلك تقل تنتقل الاسانيد عنه بتفسير - [00:36:12](#)

يعني ما نقل عنه تفسير الا شيئا يسير وكان من جرير حدثني احمد بن عبدة يحدثنا حماد بن زيد يحدثنا عبيد الله بن عمر هذا ايضا اسناد جيد عبيد الله بن عمر هذا - [00:36:40](#)

عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب من علماء التابعين واجلائهم يقول لقد ادركت فقهاء المدينة ولعله يعني الفقهاء السبعة الذين ذكرنا - [00:37:06](#)

انه فقهاء في المدينة سبعة نظمهم الناظم بقوله الا ان من لا يبتدي بائمة عن الحق خارجة فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر

سليمان خارجه يقول ادركتهما انه ليعظمون القول في القرآن - [00:37:28](#)

هبة يعني يهابون ان يقولوا في القرآن وذكر منهم سالم عده بعضهم من الفقهاء السبعة واكثرهم لم يعدوه القاسم بن محمد منهم  
منهم نافع مولى ابن عمر ما عده من الفقهاء السبعة - [00:37:55](#)

ولكنهم فقهاء المدينة وكان ابو عبيد ابو قاسم بن سلام عبدالله بن صالح عالما مشهورا يسمى كاتب الليث عن الليث يعني ابن سعد عن  
هشام بن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير - [00:38:21](#)

من التابعين او من صغار التابعين ما سمعت ابيك اول اية من كتاب الله قط يريد اباه عروة ابن الزبير هنيئا لهما تأولها لما ما تكلم فيها  
باي نوع من انواع الكلام - [00:38:52](#)

يدل ايضا هذا على ان عروة كان يتورع عن تفسير القرآن كابن المسيب الذي يتورع عن تفسير ايات من القرآن يقول ما سمعت ابيك  
اول اية من كتاب الله قط - [00:39:13](#)

وكان ايوب وابن عون وهشام عن محمد ابن سيرين قال سألت عقيدة السلماني عن اية من القرآن يعني عن تفسيرها عمدة السلماني  
من تلاميذ ابن مسعود تلقى عنه كثيرا ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل القرآن - [00:39:33](#)

عن الصحابة الذين يعلمون اسباب النزول ويعلمون ما يراد بكل اية فاتق الله وعليك بالسداد يقول ذلك للسائل وكان ابو عبيد يعني  
القاسم بن سلام معاذ عن ابن عون عن عبيد الله ابن مسلم ابن يسار - [00:40:04](#)

عن ابيه ومسلم من يسار كان من عباد التابعين وله آ ترجمه في التاريخ يدل على ورعه وزهده يقول اذا حدثت عن اذا حدثت عن  
الله فقف من يتخرج حتى تنظر ما قبله وما بعده - [00:40:29](#)

يعني حتى تنظر لنا قبل الاية وما بعدها تتحقق امسياقها وتعني ان دلالتها ثم يقول حدثنا حسين عن ابراهيم تلميذ ابن مسعود

ابراهيم النخعي قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه - [00:41:00](#)

يعني يخشون ان يقع منه شيء من الغلط ابراهيم التيمي اذا قال كان اصحابنا لو كانوا فانه يريد بذلك اصحاب ابن ابن مسعود اذا قال  
كانوا يقولون لو كانوا يرون كذا - [00:41:27](#)

لو كان اصحابنا يقولون كذا انه يعني اصحاب عبدالله ابن مسعود لان لهم اقوال تلقوها عن ابن مسعود قد يكونون يخالفون فيها بعض  
من هو من اهل العلم في زمانه - [00:41:52](#)

يتقون التفسير يعني للرأي ويهابونه وقال شعبة عن عبد الله ابن ابي سفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها الشعبي  
رحمه الله عام من حفاظ الصحابة من حفاظ التابعين وعلماء الامة - [00:42:18](#)

وهو يقول ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله تعالى ولهذا يكل نقل التفسير عن الشعب التفاسير التي تنقل يقل ان  
ينقل عنه شيئا في التفسير - [00:42:46](#)

ولكن في الحديث كان ثقة حافظا مرجعا من مراجع المحدث ومع ذلك يقول ما من اية الا وقد سألت عنها يعني وعرضت مدلولها  
ولكنها الرواية عن الله تعالى فلاجل ذلك - [00:43:10](#)

كان يتورع ان يحدث بكل ما سمع وان يحدث بكل ما علمه بتلك الاية قد يكون بينهم اختلاف تنوع او اختلاف تضاد يقول حدثنا هذا  
اسناد ابي عبيد شيء من عمر غيره عن ابراهيم - [00:43:33](#)

وهو ابراهيم التيمي كما قال او كما عرفنا وكذلك قال ابو عبيد حدثنا هشيم عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي المسروق قال اتقوا

التفسير فانه الرواية عن الله مسروق بن الاعدع - [00:43:57](#)

من زهاد التابعين يقول اتقوا التفسير لعل التفسير بالرأي ثم يقول هذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرج  
ايمان الكلام في التفسير بما لا علم لهم به - [00:44:19](#)

من نقلها او اكثرها ابن كثير في اول تفسيره ونسأل ايضا كثيرا منها باسانيده ابن جرير في اول التفسير - [00:44:40](#)